

تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم التوليدي على مستوى إتقان بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة

أ.م.د/ وليد محمود محمد الشناوي

أستاذ مساعد بقسم الألعاب الرياضية ورياضات المضرب، كلية التربية الرياضية، جامعة السادات.

المقدمة ومشكلة البحث

تشهد المؤسسات التعليمية عدد من التغيرات والتطورات الهائلة والتي فرضها استمرار تقدم الركب العلمي مما دفع القائمين على التدريس إلى استخدام استراتيجيات وأساليب ووسائل تدريسية مبتكرة تتواءم مع هذا التقدم العلمي وتواكبه مما يساهم في توفير مناخ تربوي وتعليمي فعال.

فالمعلم إذا أراد إحداث تحسين في المهارة فيجب عليه استخدام أساليب جديدة تتناسب مع قدرات المتعلمين وخصائصهم، وذلك يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وإيجابية. (٢:٣٤)

وقد صف "فيتس وبوسنر fitis and posner" (١٩٩٠م) مراحل اكتساب المهارة الحركية كالآتي (المرحلة المعرفية-المرحلة التنبؤية-المرحلة الألية). (٩٥:٣٣)

فمخرجات التعلم تقيس المستقبل الذي من المفترض أن يكون عليه الطالب بعد إتقانه مهارات معينة، من حيث المعارف المكتسبة وآليات توظيفها – الخبرات المحققة-ومستوى الأداء وجودته. (١٨: ١٤٠)

ويشير "وليد عيد ابراهيم" (٢٠٠٥م) "صلاح الدين محمود علام" (٢٠٠٧) نتيجة الاهتمام بأساليب التدريس ظهرت عدة فلسفات حديثه تعتبر كلٌ منها أساساً لعدد من الطرق المستخدمة في التدريس: ومنها الفلسفة البنائية والتي يشتق منها عدة طرق تدريسية ونماذج تعليمية متنوعة، وتهتم الفلسفة البنائية بنمط اكتساب المعرفة وخطوات اكتسابها، حيث تقوم الفلسفة البنائية على أن التعلم فطري ويتضمن عمليات معرفية وهي عملية نمو تتصف بالتطور المستمر، كما يتضمن إدارة مصادر التعلم حيث يبني المتعلم أفكاره ومعارفه ويقوم بتبسيط المعارف المعقدة بنفسه ويقوم بعمليات مراجعة مستمرة لما يمتلكه من معارف في مقابل المعارف الجديدة، فتطبيق النظرية البنائية في التعليم والتعلم يجعل المتعلم يتبع نفس العمليات التي يتبعها الباحث في الوصول إلى الحقائق، حيث يعيد المتعلم بناء معارفه بنفسه من خلال توفير بيئة بنائية، وليس هناك طريقة محددة هي الأفضل لذلك. (٣٠: ٣٣) (١٢: ١٥٤)

ويعد نموذج التعلم التوليدي أحد النماذج والأساليب التدريسية التي تتأسس علي الفلسفة البنائية معتمداً علي النظرية البنائية، ويربط هذا النموذج بين كل من دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية من خلال اربع مراحل هي (الدعوة، الاكتشاف والاستكشاف، اقتراح التفسير والحلول، اتخاذ الإجراءات) وتتخلص هذه الإجراءات في أن يقوم المعلم بدوره وهو الإشراف وتوجيه المتعلمين والعودة إلي التعلم من خلال الطرح الفعال واستخدام التقنيات التعليمية المناسبة للموقف التعليمي والإشراف علي عملية البحث والتقصي والتوجيه الفعال نحو التحليل الدقيق واختيار الحلول المناسبة وتقديم وسائل تعليمية تدعم المفاهيم العلمية وتساعد في اتخاذ القرارات المناسبة. (٣٠:٦) (١٠٥، ٥٨)

وتعتبر تنس الطاولة من الرياضيات التي تلقي أهمية كبيرة في العديد من دول العالم نظراً لمناسبتها لكل الأعمار وملاءمتها لكل جنس كل حسب قدراته فهي لا تحتاج زمناً طويلاً في الأداء، بالإضافة إلى أنها نشاط قوي يساعد في رفع اللياقة البدنية لممارسيها فهي تنمي القدرة على ضبط النفس والشجاعة وقوة الملاحظة، وشدة الانتباه. (١٤:٢)

والمهارات الأساسية هي القاعدة التي يتأسس عليها البناء التكويني للعب الهجومي والدفاعي ومن ثم فإن الاهتمام بها من حيث تعلمها على أسس علمية سليمة وتنميتها والعمل على إصلاح الأخطاء التي قد تظهر في أداء اللاعبين في كل مرحلة من المراحل يؤدي إلى الأداء الفني الصحيح لها وإتقانها والوصول إلى الآلية في الأداء. (٢٧:١٩)

ويذكر "مصطفى عبد النعيم حسن" (٢٠٠٧م) أنه يجب أن يلم اللاعبون بالمهارات الأساسية وبدون هذه المهارات فإن كلاً من المدرب واللاعبين يضيعون وقتهم دون الاستفادة حيث لا يوجد بين المهارات الأساسية ما هو أهم من الآخر. (٢٦:١١)

ويرى الباحث أن تعلم وإتقان المهارات الأساسية في رياضة تنس الطاولة من أهم العوامل التي تساعد المتعلم على تحقيق الفوز، حيث لا يمكن تنفيذ أى واجب خططي هجومي أو دفاعي إلا عن طريق الإتقان الجيد لهذه المهارات.

لذا تلعب أساليب التعليم دوار هاماً في تعلم المبتدئين لهذه المهارات التي يقوم بها المعلم حتى يمكن من التغلب على أوجه الضعف أو الصعوبة في بداية تعليم المهارة، فالطريقة التي يستخدمها في التعليم تساعده في ذلك، وتساعد أيضاً في التغلب علي الفروق الفردية بين المتعلمين. (١١٧:٤)

ويشير كلا من "محمد حسن علاوى"، "محمد نصر الدين رضوان" (١٩٨٧م) إلى أن مفهوم المهارة في أي لعبة من الألعاب هي قدرة الفرد على أداء الحركات التي تتضمنها اللعبة بدقة وكفاءة ونجاح كما أشار إلى أنها القدرة على استخدام الجهازين العصبي والعضلي الاستخدام الصحيح لإخراج القوة العضلية اللازمة لأداء الحركات المطلوبة في المهارة بشكل دقيق وفي التوقيت المناسب. (٨٥:٢١)

ومن هنا تتضح أهمية استخدام الأساليب التي تعتمد على الإيجابية من قبل المتعلم والتفاعل مع المعلم وكذلك تنمية المعارف والوعي بالمفاهيم الصحيحة الخاصة بالأداء والقدرة على تنفيذها.

ومن خلال قيام الباحث بتعليم مهارات تنس الطاولة داخل مقرر المرحلة الاعدادية ومتابعة نتائج الطلاب داخل بطولات الدولة لاحظ الباحث أن هناك انخفاض في مستوى الأداء المهارى ، ويرى الباحث أن هذا الانخفاض في المستوى قد يكون بسبب عدم اكتساب المعرفة اعتمادا على خبرة التلاميذ السابقة واستقبالها بصورة سلبية دون التدخل في بنائها، فالتلاميذ لا تحتاج الى تعلم المهارات فقط بل تحتاج الى إتقان الأداء المهارى بدقه واكتساب خبرات جديده وان يكون أكثر ايجابية وتفاعلا اعتمادا على النفس وكذلك استخدام خبراتهم السابقة في مواقف تعلم جديدة لأنهن معلمات المستقبل.

لذا يرى الباحث أن استخدام نموذج التعلم التوليدى قد يجعل عملية التدريس متمركزة حول المتعلم أكثر من كونها متمركزة حول المعلم كما يجعل المتعلمين يكتسبون المعرفة الجديدة من خلال بنائها بأنفسهم ويكون هذا التعلم وثيق الصلة بحياتهم العملية، كما يكسبهم أولى مراحل اكتساب المهارات الحركية الا وهى المرحلة المعرفية والتي تبنى على أساسها باقي المراحل وهذا ما تسعى الباحثة للوصول اليه.

وعلى حد علم الباحث و من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات العلمية التي تناولت التعلم التوليدى والتي أثبتت فاعليتها مثل دراسة كلا من (٨)، (١٠)، (٢٢)، (٥)، (١٣)، (١٥)، لم تجد دراسة تناولت "تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدى على بعض مخرجات التعلم في تنس الطاولة" وذلك لمحاولة الاستفادة مما تقدمه أساليب التعليم الحديثة لكي نواكب التطور العلمي وننمي أفراد قادرين على مواكبة العصر وتحقيق التنمية التعليمية، فكان لابد من المساهمة في ذلك من خلال الاستفادة من الإمكانيات المتاحة من أساليب وطرق تعليمية حديثة والاستفادة منها في برنامج التعلم التوليدى الذي يساعد الطالبات علي بناء مفاهيمهن ومعارفهن لرفع مستوى الأداء المهارى، حيث إن الأساليب المستخدمة تقوم بتعليم طريقة الأداء المهارى فقط وعدم الربط بمخرجات التعلم.

وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء البحث الحالي كمحاولة منها للتعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم التوليدى على مستوى إتقان بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم التوليدى على مستوى إتقان بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى في مهارات تنس الطاولة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية في مستوى الأداء المهارى في مهارات تنس الطاولة ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة.
- ٣- توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهارى في مهارات تنس الطاولة ولصالح المجموعة التجريبية

بعض المصطلحات الواردة بالبحث:

البرنامج التعليمي Educational program:

هو مجموعه من الخبرات التعليمية التى تتبع من المنهاج وكل مايتعلق بتنفيذه من (متعلم – معلم – الامكانات – الزمن – تكنولوجيا التعلم – المحتوى – التقويم. (١: ١٢)

نموذج التعلم التوليدى: The Constructivist learning model

هو عملية تهدف الي اكتساب المعارف الجديدة من خلال بيئة عملية ومنهجية تسعى إلى ربط الماضي بالحاضر والوصول إلى رؤية تساعد المتعلم علي اكتساب المعارف في بيئة خاصة تجعله يتماشى مع اللحظة الراهنة. (٧: ٣١٩)

مخرجات التعلم: Learning Outcomes

هي السلوك المتوقع أن يقوم به الطالب ويمثل مقدار التعلم أو المستوى (المعرفي والمهارى) الذى وصل إليه، وهذا المستوى يتوقف على مدى جودة المدخلات والعمليات، وذلك من خلال المخرجات التعليمية المستهدفة في تدريس المقرر وهى المعلومات والمفاهيم، والمهارات الذهنية، والمهارات المهنية الخاصة بالمقرر، مهارات عامة. (٣: ١٣٢)

الدراسات السابقة:

١- دراسة "داليا أحمد رسلان" (٢٠١٨م) (٨) بهدف التعرف علي تأثير أسلوب التعلم التوليدى على المجال المعرفي لطالبات الفرقة الثانية بقسم الالعب بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الزقازيق، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وعددهن (١١٤) طالبة بنسبة ٥٨.٤٪ من طالبات الفرقة الثانية بالكلية للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠٢١، وكانت أهم النتائج التي تولت اليها الدراسة هي أن إستخدام البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام نموذج التعلم التوليدى بإستخدام الحقيبة التعليمية على المجال المعرفي والانفعالي في تعلم المهارات قيد البحث.

٢- دراسة " زينب عبد الجليل على" (٢٠١٤م) (١٠) بهدف تصميم برنامج تعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدى ومعرفة تأثيره على التحصيل المعرفي لمسابقات المضمار (قيد البحث) لدي طالبات تخصص تدريس مسابقات المضمار كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة البحث من طالبات تخصص تدريس سباقات المضمار بكلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط للعام الدراسي (٢٠١٣م، ٢٠١٤م)،

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان البرنامج التعليمي المقترح يوثر باستخدام نموذج التعلم التوليدى تأثيراً إيجابياً في مستوى الأداء المهارى بنسبة تحسن مرتفعة للمجموعة التجريبية.

٣- دراسة "مي طلعت عفيفي" (٢٠١١م) (٢٨) بهدف التعرف علي تأثير استخدام نموذج التعلم التوليدى علي الذاكرة الحركية ومستوي الاداء لبعض مهارات كرة السلة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الاولى بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان وبلغ عددهن (٤١) طالبة تم تقسيمهن الي مجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي أن وهى صلاحية استخدام نموذج التعلم التوليدى في تحسين مستوى الاداء لبعض مهارات كرة السلة وتأثيره الايجابي علي الذاكرة الحركية.

٤- دراسة "هبة عبدالصبور محمد نور" (٢٠١٠م) (٢٩) بهدف التعرف علي تأثير استخدام نموذج التعلم التوليدى علي مستوى الاداء الفني لبعض مسابقات الميدان والمضمار وتحصيل المعارف والمعلومات المرتبطة بمسابقات الميدان والمضمار، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة جيل المستقبل التجريبية- لغات بمحافظة القاهرة، وبلغ عددهن (٣٠) تلميذة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي صلاحية استخدام نموذج التعلم التوليدى لتحسين الاداء الفني وتحصيل المعلومات والمعارف لبعض مسابقات الميدان والمضمار.

٥- دراسة "محمد عبد الفاضل المغاوري" (٢٠٠٩م) (٢٢) بهدف التعرف علي تأثير نموذج التعلم التوليدى علي تعلم المهارات الاساسية للكرة الطائرة والتحصيل المعرفي، واتم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الثاني الاعداي وبلغ عددها (٤٠) تلميذ، تم تقسيمهم الي مجموعتين احدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي صلاحية استخدام نموذج التعلم التوليدى في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة الطائرة.

خطه وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطه وذلك لملائمته وطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث تلاميذ المرحلة الإعدادية للعام التدريسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م والبالغ عددهن (٥٣) طالبة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وبلغ عددهم (٤٠) تلميذ تم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما تجريبييه والأخرى ضابطه بواقع (٢٠) تلميذ لكل مجموعه بالإضافة إلى (١٠) تلاميذ كعينة استطلاعية وتم استبعاد ٣ تلاميذ نظراً لكثرة غيابهم.

التجانس والتوزيع الإعتدالي لأفراد العينة (قيد البحث):

قامت الباحثة بحساب التجانس باستخدام معامل الالتواء والتفطح بين المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بأجراء القياسات الأنثروبومترية على عينة البحث في المتغيرات (السن-الطول-الوزن) وجدول (١)، (٢) يوضح ذلك:

التجانس:

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والتفطح لمعدلات النمو في الاختبارات المهارية والمعرفية للعينة قيد البحث

(ن=٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفطح
السن	سنة/شهر	٢٠.١١	٠.٥١	٢٠.٠٠	٠.٦٤٧	٠.٢٤-
الطول	سم	١٦١.٢٨	٢.٦٥	١٦١.٠٠	٠.٣١٦	٠.٤٤-
الوزن	كجم	٧٠.٣٥	١.٦٥	٧٠.٠٠	٠.٦٣٦	٠.٩٠-
اختبار مهارة الضربة الدافعة	أمامي	٤.٧٨	١.٢١	٤.٥٠	٠.٦٩٤	٠.٩١-
	خلفي	٤.٣٨	٠.٩٥	٤.٣٠	٠.٢٥٢	٠.٨٦-
اختبار مهارة الضربة المستقيمة	أمامي	٥.٣٨	١.٠٠	٥.٢٠	٠.٥٤٠	٠.٩٢-
	خلفي	٥.٣٠	٠.٩٩	٥.٢٥	٠.١٥١	٠.٩٨-
اختبار مهارة الضربة القاطعة	أمامي	٧.٩٣	٢.٠٠	٧.٩٠	٠.٠٤٥	٠.٥٥-
	خلفي	٨.٠٥	١.٩١	٨.٠٠	٠.٠٧٨٥	٠.٠٢-
اختبار مهارة الضربة الساحقة	أمامي	٦.٧٨	١.٨٧	٦.٧٠	٠.١٢٨	١.٠٣-
	خلفي	٧.٨٣	١.١١	٧.٨٠	٠.٠٨١	٠.٥٣-

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٧٤ ضعف الخطأ المعياري بالتفطح = ١.٤٦

يتضح من نتائج جدول (١) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.٦٤٧ : ٠.٠٤٥) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين (٠.٠٢ : ١.٠٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح، مما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

جدول (٢)

تكافؤ مجموعتي البحث في معدلات النمو في الاختبارات المهارية والمعرفية للعينة

(ن=٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
معدلات النمو							
السن	سنة/شهر	٢٠.١٥	٠.٨٨	٢٠.٤٠	٠.٨٠	٠.٤٧	دال
الطول	سم	١٦١.٢٠	٢.١٤	١٦٢.٣٠	٣.١٥	٢.١٩	دال
الوزن	كجم	٧١.٠٥	٥.٩٤	٧٠.٧٠	٤.٤٣	١.١٥	دال
المتغيرات المهارية							
مهارة الضربة الدافعة	أمامي	٥.٠٥	١.٣٢	٤.٥٠	١.٠٥	٠.٦٤	دال
	خلفي	٤.٤٠	٠.٩٩	٤.٣٥	٠.٩٣	٠.١٣	دال
مهارة الضربة المستقيمة	أمامي	٥.٤٥	١.٠٠	٥.٣٠	١.٠٣	٠.٠١	دال
	خلفي	٥.٤٠	١.٠٥	٥.٢٠	٠.٩٥	٠.٧٣	دال
مهارة الضربة القاطعة	أمامي	٨.٢٥	٢.٠٠	٧.٦٠	٢.٠١	٠.٠٢	دال
	خلفي	٨.٦٥	١.٩٠	٧.٤٥	١.٧٦	٠.٢٣	دال
مهارة الضربة الساحقة	أمامي	٦.٦٠	١.٩٣	٦.٩٥	١.٨٥	٠.٠٢	دال
	خلفي	٧.٩٥	١.٦٤	٧.٧٠	١.٩٨	١.٠٢	دال
مهارة الضربة الدافعة	أمامي	٥.٠٥	١.٣٢	٤.٥٠	١.٠٥	٠.٦٤	دال
	خلفي	٤.٤٠	٠.٩٩	٤.٣٥	٠.٩٣	٠.١٣	دال

• قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٦٨٤

يتضح من جدول (٢) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث حيث ترواحت قيمة (ت) ما بين (٠.٠٤٧ : ٢.١٩) بمستوى دلالة تراوح ما بين وهي أكبر من مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

ثانياً: التوزيع الاعتدالي في المتغيرات قيد البحث:

أدوات جمع البيانات:

١- الاختبارات المهارية.

٣- الاختبارات المهارية:

قام الباحث بالإطلاع على مقرر المرحلة الإعدادية ومهارات تنس الطاولة للتعرف على المهارات المنهجية وكانت كالتالي:

١- مهارة الضربة المستقيمة b/f.

٢- مهارة الضربة الساحقة b/f.

٣- مهارة الضربة القاطعة b/f.

٤- مهارة الضربة الدافعة b/f.

ثم قام الباحث بالاطلاع علي الدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة في مجال رياضة تنس الطاولة مثل كلا من (٢٠)، (٢٥)، (٢٤)، (٤)، (١٩)، (٢٣)، وذلك لتحديد الاختبارات التي تقيس الأداء المهارى للمهارات المنهجية للعينة قيد البحث وتم وضعهم في استمارة إستطلاع رأى السادة الخبراء في مجال تنس الطاولة ملحق (١) لتحديد أنسب الاختبارات المهارية المرتبطة بالمهارات الأساسية (قيد البحث) في تنس الطاولة والمناسبة لسن ومستوى العينة قيد البحث، وتم حساب النسبة المئوية لهذه الآراء ملحق (٢) وهو ما يوضحه جدول (٣):

جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول أنسب الاختبارات المهارية للمهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث

(ن=١٠)

م	المهارات الأساسية في تنس الطاولة قيد البحث	الاختبارات المهارية	التكرار	النسبة المئوية
١	مهارة الضربة الدافعة بوجه المضرب الأمامي.	اختبار الإستجابة الرقمية بوجه المضرب الأمامي.	١٠	١٠٠%
٢	مهارة الضربة الدافعة بوجه المضرب الخلفي.	اختبار الإستجابة الرقمية بوجه المضرب الخلفي.	٨	٨٠%
٣	مهارة الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي.	اختبار الإستجابة الرقمية بوجه المضرب الأمامي.	٨	٨٠%
٤	مهارة الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي.	اختبار الإستجابة الرقمية بوجه المضرب الخلفي.	٨	٨٠%
٥	مهارة الضربة القاطعة بوجه المضرب الأمامي.	اختبار قياس سرعة ودقة مهارة قطع الكرة بوجه المضرب الأمامي للرد على الضربة الرافعة (اللولبية).	١٠	١٠٠%
٦	مهارة الضربة القاطعة بوجه المضرب الخلفي.	اختبار قياس سرعة ودقة مهارة قطع الكرة بوجه المضرب الخلفي للرد على الضربة الرافعة (اللولبية).	١٠	١٠٠%
٧	مهارة الضربة الساحقة بوجه المضرب الأمامي.	اختبار قياس سرعة ودقة الضربة الساحقة بوجه المضرب الأمامي لرد الكرة عالياً.	١٠	١٠٠%
٨	مهارة الضربة الساحقة بوجه المضرب الخلفي.	اختبار قياس سرعة ودقة الضربة الساحقة بوجه المضرب الخلفي لرد الكرة عالياً.	٨	٨٠%

تشير نتائج جدول (٣) إلى النسبة المئوية حول إتفاق آراء الخبراء حول الاختبارات المقترحة لكل مهارة من المهارات الأساسية في تنس الطاولة، وقد أرتضت الباحثة بنتيجة الاختبارات المقترحة والتي أسفرت عن (٨) اختبارات مهارية بمعدل اختبار واحد لكل مهارة لقياس مستوى الأداء المهارى للعينة قيد البحث (ملحق ٣).

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

الصدق:

استخدمت الباحثة صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات المهارية على مجموعتين (مميزة - غير مميزة)، عدد كل منهما (٢٠)، المجموعة المميزة عددهم (١٠) والمجموعة غير المميزة وعددهم (١٠) من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث، وقد طبقت الاختبارات المهارية على المجموعتين خلال الفترة من ٢٠٢١/١٠/١٣ الي ٢٠٢١/١٠/٢٠، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطات الاختبارات المهارية للمجموعتين غير المميزة والمميزة

(ن=١ ن=٢ = ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة "ت" المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مهارة الضربة الدافعة	أمامي	عدد	١٥.١٠	٠.٨٨	٤.٣٠	٢٣.٥١
	خلفي	عدد	١٥.٤٠	١.٢٦	٤.٥٠	٢٠.٧٢
مهارة الضربة المستقيمة	أمامي	عدد	١٥.٢٠	٠.٩٢	٥.١٠	٢٣.٥٩
	خلفي	عدد	١٥.٢٠	١.٠٣	٥.٣٠	٢٠.١٦
مهارة الضربة القاطعة	أمامي	عدد	٢٧.١٠	١.٦٦	٨.٥٠	٢٠.٨٨
	خلفي	عدد	٢٧.١٠	١.٨٥	٨.٥٠	٢٢.٩٠
مهارة الضربة الساحقة	أمامي	عدد	٢٦.٦٠	١.٤٣	٧.٧٠	٢٤.٧٥
	خلفي	عدد	٢٦.١٠	١.٨٥	٧.٥٠	٢٤.٦١

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٠ * دال

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في جميع درجات الاختبارات المهارية لصالح المجموعة المميزة حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة للاختبارات المهارية ما بين (٢٠.١٦ : ٢٤.٧٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاختبارات المهارية المستخدمة.

الثبات:

لإيجاد معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الإختبار وإعادة التطبيق على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية (المجموعة غير المميزة) والسابق استخدامها في إيجاد الصدق وبفارق زمني اسبوع للاختبارات المهارية خلال الفترة من ٢٠٢١/١٠/٢٠ الي ٢٠٢١/١٠/٢٠ وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات المهارية

(ن=١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		إعادة التطبيق		قيمة "ر" المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مهارة الضربة الدافعة	أمامي	عدد	٤.٣٠	١.١٦	٤.١٠	٠.٨٦*
	خلفي	عدد	٤.٥٠	١.٠٨	٤.٤٠	٠.٩٦*
مهارة الضربة المستقيمة	أمامي	عدد	٥.١٠	٠.٩٩	٥.٠٠	٠.٩٥*
	خلفي	عدد	٥.٣٠	١.١٦	٥.٤٠	٠.٩٧*
مهارة الضربة القاطعة	أمامي	عدد	٨.٥٠	٢.٢٧	٨.٧٠	٠.٩٦*
	خلفي	عدد	٨.٥٠	١.٧٨	٨.٧٠	٠.٩٧*
مهارة الضربة الساحقة	أمامي	عدد	٧.٧٠	١.٩٥	٧.٥٠	٠.٩٥*
	خلفي	عدد	٧.٥٠	١.٥١	٧.٧٠	٠.٩١*

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.02$ * دال

توضح من جدول (٥) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق وإعادة التطبيق في جميع الاختبارات المهارية، حيث تراوحت قيمة "ر" المحسوبة للاختبارات المهارية ما بين (٠.٨٦ : ٠.٩٧) وهي أكبر من قيمة "ر" الجدولية مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

الأجهزة والأدوات:

جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر، ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام، صالة تنس طاولة – طاولات تنس طاولة -شبكات تنس طاولة -مضارب تنس طاولة -كرات تنس طاولة- كراسي-ساعات إيقاف-حائط- أقماع – مقاعد سويدية – حامل كرات تنس طاولة – خيط – شريط قياس-ساعة إيقاف – علامات لاصقة – حائط – مسطرة مدرجة_ قاذف الكرات.

البرنامج التعليمي المقترح:

أولاً: هدف البرنامج تعلم بعض مهارات تنس الطاولة باستخدام نموذج التعلم التوليدي تحديد الاهداف التعليمية للبرنامج

أ-هدف عام معرفي:

اكساب المتعلم المعارف والمعلومات ومفاهيم وحقائق " تاريخية، وقانونية، مهارية" في تنس الطاولة.

ب - هدف عام مهاري:

اكتساب المتعلم الاداء المهارى والوصول الي أفضل الاداء باستخدام نموذج التعلم التوليدي.

ج - هدف عام وجداني:

اكتساب المتعلمة التعاون في الاداء والانطباعات نحو نموذج التعلم التوليدي.

ثانيا: أسس وضع البرنامج

تم تصميم الوحدات التعليمية في ضوء نموذج التعلم التوليدي وفقاً للأسس الآتية:

- خضوع الوحدات التعليمية للهدف العام من البرنامج الذي تم تحديده.
- أن يكون مرتبط بمهارات تنس الطاولة المنهجية للعينه قيد البحث.
- أن يقوم على دعوة المتعلمة للمشاركة بطريقة فعالة.
- أن يحتوي على أسئلة تحفز المتعلمين للرجوع للمصادر المتنوعة للمعلومات ومحاولة ايجاد الحلول.
- أن يتيح للمتعلمة فرصاً للمناقشة والحوار مع بعضهم ومع المعلم.
- ملائمة البرنامج للمرحلة السنوية للعينه قيد البحث.
- أن يتسم بالحدثة.

ثالثا: تحليل محتوى المادة التعليمية

قام الباحث بتحليل محتوى المادة التعليمية من المراجع والدراسات السابقة في تنس الطاولة وفقاً لنموذج التعلم التوليدي وذلك في صورة مهام او مشكلات، وكلما كانت المشكلات والمهام ملموسة لدى التلاميذ كان المحتوى فعال ويتيح لهم فرص للبحث عن المعرفة المتمثلة في صورة حلول للمشكلات المعروضة وفرص لبناء المعرفة اعتماداً على أنفسهم، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بأعداد دليل استرشادي في تعليم مهارات تنس الطاولة (قيد البحث) ويتضمن ذلك الاتي:

أ - اعداد دليل للمعلم ملحق (٥)

حتى يتمكن الباحث من تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام نموذج التعلم التوليدي تم اعداد دليل لتسترشد به عند تعليم مهارات تنس الطاولة قيد البحث ويتضمن الدليل ما يلي:

- ١- تحديد الأهداف السلوكية لكل وحدة تعليمية تحديداً اجرائياً حتى تتمكن من تحقيقها اثناء الأداء في الوحدة التعليمية وذلك من خلال اتباع نموذج التعلم التوليدي والذي يعتمد على المراحل الاربعة الذين تمر بهم المتعلمة وهم (الدعوة - الاستكشاف - الابتكار - اقتراح التفسيرات وايجاد الحلول - اتخاذ الإجراءات).
- ٢- الأدوات والأجهزة التي تتطلبها كل وحدة تعليمية بحيث يمكن ان تستخدمها التلاميذ بأنفسهم.

ان يحتوي الدليل علي امثلة لبعض الأسئلة التقويمية اثناء المراحل المختلفة حيث يرتبط كل سؤال بمفهوم حركي واحد يدفع المتعلمات الي الحركة والاستكشاف للوصول الى الاستجابة الحركية الصحيحة مع مراعاة ان يتدرج السؤال عند القاءه من السهل للصعب ومن البسيط الي المركب لكي يتيح الفرصة للناشي (الملاحظة/ المقارنة / الاستنتاج) كما يجب ان يكون السؤال في مستوي معرفة وخبرة الناشئ ويدفعه لاكتساب خبرات جديدة.

ب - اعداد دليل للمتعلم ملحق (٥)

في ضوء ما سبق من خلال تحديد الأهداف السلوكية وتحليل محتوى مهارات تنس الطاولة تم إعداد الدليل كالآتي:

- ١ - أوراق العمل باستخدام نموذج التعلم التوليدي الخاصة بالتلاميذ.
- ٢ - يحتوي على المراحل الفنية لمهارات تنس الطاولة قيد البحث.
- ٣ - دليل مصور يوضح شكل وتسلسل الأداء الحركي لمهارات تنس الطاولة قيد البحث ملحق (١٢).
- ٤ - يشمل الدليل على عدد من الأنشطة المختلفة التي تدفع إلى التجريب.

رابعاً: إعداد خطة سير الدروس التعليمية:

من خلال الشكل الآتي يوضح الباحث خطة سير الدروس التعليمية باستخدام مراحل نموذج التعلم التوليدي:



قام الباحث بعرض الدليل ملحق (٦) على السادة الخبراء وبناء على ما أوصى به الخبراء تم إجراء التعديلات اللازمة وبذلك قد أصبح جاهزاً للتطبيق في إطار البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج التعلم التوليدي.

خامسا: الإطار العام لتنفيذ البرنامج المقترح باستخدام نموذج التعلم التوليدي:

قام الباحث بترتيب محتوى أجزاء البرنامج وتنسيقها وتنظيمها من خلال استطلاع رأى عدد (١٠) من الخبراء في مجال تنس الطاولة ملحق (١)، حول ترتيب تعلم المهارات قيد البحث ملحق (٦) وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٦)

آراء الخبراء في ترتيب تعليم المهارات قيد البحث من الأسهل الى الأصعب

(ن = ١٠)

م	المهارات الأساسية	ترتيب المهارات قيد البحث من السهل الى الصعب								التكرار	النسبة المئوية
		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨		
١	الضربة				√					١٠	%١٠٠
	المستقيمة			√						١٠	%١٠٠
٢	الضربة							√		٩	%٩٠
	الساحقة							√		٩	%٩٠
٣	الدفع		√							٩	%٩٠
		√								١٠	%١٠٠
٤	القطع						√			٨	%٨٠
						√				٩	%٩٠

ويتضح من جدول (٦) أن آراء الخبراء تراوحت ما بين (٨٠% : ١٠٠%) حول ترتيب تعلم المهارات الأساسية وارتضى الباحث نسبة (٨٠%) حيث أصبح ترتيب تعلم المهارات الأساسية قيد البحث كما يلي:

الضربة الدافعة بوجه المضرب الخلفي.
الضربة الدافعة بوجه المضرب الامامي.
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي.
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الامامي.
الضربة القاطعة بوجه المضرب الخلفي .
الضربة القاطعة بوجه المضرب الامامي .
الضربة الساحقة بوجه المضرب الخلفي.
الضربة الساحقة بوجه المضرب الامامي.

الدرس الاول
الدرس الثاني
الدرس الثالث
الدرس الرابع
الدرس الخامس
الدرس السادس
الدرس السابع والثامن
الدرس التاسع

وقام الباحث باستطلاع رأى عدد (١٠) خبراء في مجال تنس الطاولة ملحق (١) وذلك لتحديد التوزيع الزمني للمهارات الأساسية قيد البحث داخل البرنامج التعليمي ملحق (٧)، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

آراء السادة الخبراء في تحديد التوزيع الزمني للمهارات الأساسية "قيد البحث"

(ن = ١٠)

م	مهارات تنس الطاولة	عدد الدروس					التكرارات	النسبة المئوية (%)
		١	٢	٣	٤	٥		
١	الضربة الدافعة بوجه المضرب الخلفي	√	-	-	-	-	٩	٩٠%
٢	الضربة الدافعة بوجه المضرب الأمامي	√	-	-	-	-	٩	٩٠%
٣	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	-	√	-	-	-	١٠	١٠٠%
٤	الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي	√	-	-	-	-	١٠	١٠٠%
٥	الضربة الساحقة بوجه المضرب الخلفي	-	√	-	-	-	٨	٨٠%
٦	الضربة الساحقة بوجه المضرب الأمامي	√	-	-	-	-	١٠	١٠٠%
٧	الضربة القاطعة بوجه المضرب الخلفي	-	√	-	-	-	٩	٩٠%
٨	الضربة القاطعة بوجه المضرب الأمامي	√	-	-	-	-	١٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٧) اتفاق آراء السادة الخبراء بنسبة تتراوح ما بين (٨٠% : ١٠٠%) على أن كل المهارات التي تؤدي بوجه المضرب الأمامي تستغرق درس والمهارات التي تؤدي بوجه المضرب الخلفي تستغرق درسين، وذلك بسبب صعوبة المهارات التي تؤدي بوجه المضرب الخلفي عند تعليمها لطلاب الفرق الأولى وهذا لا يتعارض مع الوقت المتاح لتعلم المهارات قيد البحث وتوصيف المقرر.

جدول (٨)

ترتيب تعليم المهارات الأساسية في الفترة الزمنية للبرنامج التعليمي قيد البحث

المهارات	الدرس	الاسبوع	م
الضربة الدافعة بوجه المضرب الخلفي	الاول	الاول	١
الضربة الدافعة بوجه المضرب الخلفي	الثاني		
الضربة الدافعة بوجه المضرب الأمامي	الثالث	الثاني	٢
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	الرابع		
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الخلفي	الخامس	الثالث	٣
الضربة المستقيمة بوجه المضرب الأمامي	السادس		
الضربة الساحقة بوجه المضرب الخلفي	السابع	الرابع	٤
الضربة الساحقة بوجه المضرب الخلفي	الثامن		
الضربة الساحقة بوجه المضرب الأمامي	التاسع	الخامس	٥
الضربة القاطعة بوجه المضرب الخلفي	العاشر		
الضربة القاطعة بوجه المضرب الخلفي	الحادي عشر	السادس	٦
الضربة القاطعة بوجه المضرب الأمامي	الثاني عشر		

كما قامت الباحثة باستطلاع رأى عدد (١٠) من خبراء المناهج وطرق التدريس لتحديد زمن أجزاء مكونات الدرس التعليمي داخل البرنامج ملحق (٧) وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

اراء الخبراء في تحديد التوزيع الزمني لأجزاء الدرس المختلفة داخل البرنامج التعليمي

(ن=١٠)

أجزاء الدرس	الزمن المقترح	التكرار	النسبة المئوية
الاعمال الاداريه	١٠ دقائق	١٠	١٠٠%
التهيئة العامة التهيئة الخاصة	١٠ دقيقة	١٠	١٠٠%
	١٠ دقيقة	٩	٩٠%
عرض مراحل التعلم التوليدى ولتطبيق العملي للبرنامج	٨٠ دقيقة	٩	٩٠%
الختام	١٠ دقائق	٨	٨٠%

يتضح من جدول (١١) اتفاق آراء السادة الخبراء بنسبة تتراوح ما بين (٨٠% : ١٠٠%) على أن الشكل التنظيمي للدرس التعليمي يكون على النحو التالي:

- الأعمال الإدارية (١٠) دقائق.
- التهيئة العامة والخاصة (٢٠) دقيقة.
- عرض مراحل نموذج التعلم التوليدي والتطبيق العملي للبرنامج (٨٠) دقيقة
- الختام (١٠) دقائق.
- وأصبح البرنامج معد نهائياً للتطبيق مرفق (٨).

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة من ٢٠٢١/١٠/١٠ الي ٢٠٢١/١١/٨ وذلك بهدف ايجاد المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث وضبط متغيرات البحث وقد حققت الدراسة اهدافها.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

أجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية الثانية لتطبيق درس تعليمي على العينة الاستطلاعية من نفس عينة البحث وذلك يوم ٢٠٢١/١١/١٠ بهدف:

- ١- معرفة مدى مناسبة محتويات البرنامج للتلاميذ.
- ٢- اكتشاف ما يظهر من صعوبات تواجه الباحث أثناء التطبيق ومحاولة التغلب عليها.
- ٣- التأكد من صلاحية أماكن تنفيذ الاختبارات والمقياس وتوفير الأدوات.
- ٤- توفير عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق البرنامج.

وتوصلت هذه الدراسة الي النتائج الآتية:

- ١- تم التأكد من صلاحية البرنامج المقترح للتطبيق.
- ٢- استثارة وعي الناشئ واهتمامه بتطبيق دروس البرنامج والاختبارات المستخدمة.
- ٣- تم توفير الأدوات اللازمة للتطبيق.

الدراسة الأساسية:

أولاً: القياس القبلي

بعد الانتهاء من مرحلة التصميم وتحديد مكونات البرنامج قام الباحث بتنفيذ القياس القبلي للمتغيرات قيد البحث للعيينة الأساسية وذلك يوم ٢٠٢١/١١/٨ الي ٢٠٢١/١١/١٢ لقياس:

١- مستوى الأداء المهارى للعيينة الأساسية.

ثانياً: تنفيذ وتطبيق البرنامج المقترح:

١- تم تنفيذ البرنامج باستخدام نموذج التعلم التوليدى على طالبات تخصص العاب المضرب شعبة تدريس لمدة (٦) أسابيع في الفترة من ٢٠٢١/١١/١٨ حتى ٢٠٢١/١٢/٣٠ م كالتالي:

٢- بواقع (١٢) درس تعليمي لكل وحدة تعليمية.

٣- زمن الدرس ١٢٠ دقيقة.

ثالثاً: القياس البعدي:

تم إجراء القياسات البعدية للمتغيرات قيد البحث للعيينة الأساسية في الفترة ٢٠٢٢/١/٢ م حتي ٢٠٢٢/ ١ /٤ م وبنفس الشروط التي تم اتباعها في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- معامل الارتباط
- نسبة التحسن

وقد قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي spss للمعالجة البيانات إحصائياً هذا وقد تم تقريب الدرجات الى اقرب رقمين عشريين.

- وقد ارتضي الباحث قيمة معنوية جدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

عرض النتائج مناقشتها وتفسيرها:

سوف يتناول الباحث عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات المستخدمة في البحث وذلك فيما يتفق مع طبيعة البحث وهدفه والذي يتم نحو فاعلية التعلم التوليدى على تعلم المهارات الاساسية في تنس الطاولة، ولتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة الفروض سوف يستعرض الباحث نتائج البحث وفقاً لما يلي:

عرض نتائج الفرض الأول

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث

(ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة "ت" المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارة الضربة الدافعة	أمامي	٤.٥٠	١.٠٥	١٣.٢٥	١.١٦	٨.٧٥	٦٦.٠٣%	*٢٣.٢٧
	خلفي	٤.٣٥	٠.٩٣	١٢.٨٥	١.٢٣	٨.٥٠	٦٦.١٤%	*٢٢.٧٦
مهارة الضربة المستقيمة	أمامي	٥.٣٠	١.٠٣	١٣.٠٠	١.١٢	٧.٧٠	٥٩.٢٣%	*٢٠.٣٩
	خلفي	٥.٢٠	٠.٩٥	١٣.٠٠	١.٣٨	٧.٨٠	٦٠.٠٠%	*١٧.٧٧
مهارة الضربة القاطعة	أمامي	٧.٦٠	٢.٠١	٢١.٦٠	٢.١٤	١٤.٠٠	٦٤.٨١%	*٣٣.٥٩
	خلفي	٧.٤٥	١.٧٦	٢٢.٠٥	١.٩٩	١٤.٦٠	٦٦.٢١%	*٢٦.١١
مهارة الضربة الساحقة	أمامي	٦.٩٥	١.٨٥	٢٢.٥٠	٢.٠٩	١٥.٥٥	٦٩.١١%	*٢٩.٣١
	خلفي	٧.٧٠	١.٩٨	٢١.٨٥	٢.١٦	١٤.١٥	٦٤.٧٥%	*٢٨.٦٧

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٢٥ * دال

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٧.٧٧: ٣٣.٥٩)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٥٠%: ٢٢٣.٧٤%).

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من نتائج جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٧.٧٧: ٣٣.٥٩)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٥٠%: ٢٢٣.٧٤%) ويرى الباحث أن تحسن عينة البحث التجريبية في الأداء المهارى يرجع إلى البرنامج التعليمي المقترح.

وترجع الباحثة هذا التحسن إلى تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدي الأمر الذي أدى إلى تفاعلهم مع مراحل هذا النموذج واكتشافهم للمعرفة وحل المشكلات التي تواجههم معتمدين على أنفسهم حتى يصلوا إلى تعلم الأداء المهارى للمهارات قيد البحث حيث لعبت مرحلة الاستكشاف داخل نموذج التعلم التوليدي دوراً هاماً في عملية التعلم حيث جعلت المتعلم ينشط ويفكر ويلتزم ليصل إلى الأداء الحركي الصحيح.

وهذا ما تشير إليه "عفاف عبد الكريم" (١٩٩٤م) إلى أن التعلم يتأثر بالطريقة التي ينظم بها المتعلم مدخلات التعلم وكيف يربطها بخبراته السابقة. (١٤:٦٧)

ويؤكد "دوفى duffy" (١٩٩١م) "ويوجرت وروبر yeger, Rober" (١٩٩١م) بأن أسلوب التعلم التوليدي يتيح الفرصة للطالب للمناقشة والحوار مع غيره من الطلاب أو مع المعلم مما يكسبه لغة الحوار ويجعله نشطاً ويشجع هذا الأسلوب على العمل في مجموعات وينمي روح التعاون والعمل كفريق لدى الطلاب، كما أن التعلم القائم على نموذج التعلم التوليدي يعتمد على وسائل كالمحاورات والمناقشات والإبتكارات والنشرات والدورات. (٣٢:١٢)(٣٥:٢٥)

وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات التي تناولت تأثير نموذج التعلم التوليدي على تعلم المهارات الحركية المختلفة كدراسة "على عبد المجيد" (٢٠٠٠م) (١٥) ودراسة "عمرو عبد اللاه عبد القادر" (٢٠٠٤م) (١٦)

ويرى الباحث أن التحسن في مستوى التحصيل المعرفي أنه تم تنظيم مدخلات التعلم للمتغيرات قيد البحث بطريقة منظمة ومشوقة نتيجة لاستخدام أوراق العمل وفقاً لمراحل النموذج (الدعوة – الاستكشاف- اقتراح التفسيرات والحوار- اتخاذ الإجراءات) وما جاء بها من أسئلة وأنشطة وتوجيهات والإطلاع على دليل المتعلمة حيث تم مراعاة الخبرات السابقة التي مرت بها الطالبة في ألعاب المضرب (تنس طاولة).

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "كمال زيتون" (٢٠٠٢م) حيث أشار إلى أن استشارة خبرات المتعلمين السابقة والإنطلاق منها للتدريس الجيد، يجعل التدريس ناجحاً بقدر ما تعتمد خطواته على استشارة خبرات المتعلمين وتفتيحها وبناء التعلم الجديد عليها. (١٧:٦١)

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة "سمية مصطفى احمد" (٢٠٠١م) (١١) ودراسة "حسام الدين نبيه يوسف" (٢٠٠٥م) (٥) ودراسة "هبة عبد الصبور" (٢٠١٢م) (٢٩)

وبهذا يتحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى الأداء المهارى في تنس الطاولة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث (ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة "ت" المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارة الضربة الدافعة	أمامي	٥.٠٥	١.٣٢	٩.٦٠	١.٢٧	٤.٥٥	٤٧.٣٩%	*٩.٩٨
	خلفي	٤.٤٠	٠.٩٩	٩.٩٥	١.١٠	٥.٥٥	٥٥.٧٧%	*١٦.٥١
مهارة الضربة المستقيمة	أمامي	٥.٤٥	١.٠٠	٩.٣٥	١.٠٩	٣.٩٠	٤١.٧١%	*١٤.٩٧
	خلفي	٥.٤٠	١.٠٥	٩.٣٥	١.١٤	٣.٩٥	٤٢.٢٤%	*١٣.٤١
مهارة الضربة القاطعة	أمامي	٨.٢٥	٢.٠٠	١٥.٩٠	٢.٩٩	٧.٦٥	٤٨.١١%	*٩.١٧
	خلفي	٨.٦٥	١.٩٠	١٥.٦٠	٢.٣٧	٦.٩٥	٤٤.٥٥%	*٨.٢٦
مهارة الضربة الساحقة	أمامي	٦.٦٠	١.٩٣	١٥.٤٥	١.٩٩	٨.٨٥	٥٧.٢٨%	*١٢.٧٧
	خلفي	٧.٩٥	١.٦٤	١٤.٤٥	٢.٠٤	٦.٥٠	٤٤.٩٨%	*١١.٩٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ١.٧٢٥ * دال

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٨.٢٦ : ١٦.٥١)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٤١.٧١% : ٥٧.٢٨%).

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٨.٢٦ : ١٦.٥١)، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (٤١.٧١% : ٥٧.٢٨%).

ويعزى الباحث هذا التقدم الذي طرأ على أفراد المجموعة الضابطة إلى طريقة التلقين (الشرح وأداء النموذج) والتي لا يمكن إغفالها لأنها تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارات المطلوب تعلمها حيث أن ذلك يساعد على وجود تصور حركي في ذهن المتعلمة كما أن تقديم المشرفة لمجموعة من التدريبات المتنوعة والمتدرجة وتكرار أداء المتعلمة للمهارة مع تصحيح الأخطاء وتوجيههم أثناء الأداء قد ساعد على التعلم بصورة سليمة والتأثير الإيجابي على مستوى الأداء المهاري.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "يحيى ابو حرب واخرون" (٢٠٠٤م) إلى أن التعلم بالاكتشاف يقوم على الدور النشط للمتعلم وقدرته على الإستبصار والتفكير الحدتي في بنية المادة التعليمية (٣٩:٣١).

وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على انه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى الأداء المهارى ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة

ثالثاً الفرض الثالث:

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعديّة للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث

(ن=٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت" المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مهارة الضربة الدافعة	أمامي	٩.٦٠	١.٢٧	١٣.٢٥	١.١٦	٩.٤٦
	خلفي	٩.٩٥	١.١٠	١٢.٨٥	١.٢٣	٧.٨٨
مهارة الضربة المستقيمة	أمامي	٩.٣٥	١.٠٩	١٣.٠٠	١.١٢	١٠.٤٣
	خلفي	٩.٣٥	١.١٤	١٣.٠٠	١.٣٨	٩.١٤
مهارة الضربة القاطعة	أمامي	١٥.٩٠	٢.٩٩	٢١.٦٠	٢.١٤	٦.٩٤
	خلفي	١٥.٦٠	٢.٣٧	٢٢.٠٥	١.٩٩	٩.٣٣
مهارة الضربة الساحقة	أمامي	١٥.٤٥	١.٩٩	٢٢.٥٠	٢.٠٩	١٠.٩٤
	خلفي	١٤.٤٥	٢.٠٤	٢١.٨٥	٢.١٦	١١.١٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.١٠ * دال

يتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٩٤: ١١.١٥).

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من نتائج جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٦.٩٤: ١١.١٥) يعزو الباحث أن تحسين الاستجابة له تأثير إيجابي على مستوى الأداء المهارى، وترى الباحثة أن النتائج السابقة التي اظهرت تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في متغيرات البحث وذلك في القياسات البعدية كان نتاج تنفيذ وتطبيق البرنامج المقترح والذي احتوي على عدد (١٢) درس تعليمي تم تنفيذها في (٦) أسابيع ويحتوي كل أسبوع على عدد (٢) محاضرة، زمن المحاضرة (١٢٠ق)، وقد استغرق تعلم كل مهارة من (١٢٠ - ٢٤٠ ق) بواقع محاضرة أو محاضرتين، مما يؤكد أهمية البحث الذي ساعد في تعلم الطالبات وتفوق أدائهن العملي ومعلوماتهم المعرفية عن رياضة تنس الطاولة.

ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى محتوى البرنامج التعليمي المقترح (معرفيا ومهارياً) باستخدام نموذج التعلم التوليدى حيث ساعد في تعلم الطالبات بشكل أفضل وهذا ما اثبتته نتائج الدراسة نظرا لأنه تم تدريس البرنامج بشكل سلس ومتدرج من السهل الي الصعب تلك الطريقة التي ساهمت وساعدت الطالبات على تحسن الاداء المهارى بالإضافة الي تحسن الاداء المهارى نتيجة التكرار في الاداء والتدرج في الخطوات التعليمية المقترحة مع مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات (عينة البحث).

ويؤكد "دوفي Duff" وآخرون" (١٩٩١م) علي أن نموذج التعلم التوليدى يتيح الفرصة أمام المتعلمين للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة مما يؤدي إلي تنمية المعرفة والثقافة لدي المعلمين. (١٢:٣٢)

وبذلك يكون قد تحقق فرضية البحث الثالثة والتي تنص على انه توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعته أسيوط ولصالح المجموعة التجريبية

الاستنتاجات

في ضوء هدف البحث والمنهج العلمي المستخدم، وإجراءاته، ومجالات البحث المختلفة، وفي نطاق عينة البحث، والتحليل الأحصائي والمناقشة لنتائج البحث، تمكن الباحث من التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- ١ - نموذج التعلم التوليدي له تأثيراً ايجابياً في مستوى الأداء المهارى في رياضة التنس.
- ٢ - نموذج التعلم التوليدي يعمل على زيادة مشاركة المتعلم في اكتساب المعرفة والمعلومات والمفاهيم الخاصة بالمهارات الأساسية لرياضة التنس.
- ٣ - نموذج التعلم التوليدي فعال في استثارة وبعث النشاط والحيوية في المتعلمين وزيادة ثقتهم بأنفسهم.

توصيات البحث:

في ضوء ما قام به الباحث من دراسة وما توصلت إليه من نتائج واستخلاصات تقدم الباحث التوصيات الآتية:

- ١ - وضع البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج التعلم التوليدي على تعلم بعض مهارات رياضة تنس موضع التنفيذ على ناشئ تنس الطاولة لما بين فاعليته على مستوي الاداء المهارى والمعرفي.
- ٢ - دعوة القائمين على تعليم مهارات التنس إلى العمل على نشر النموذج المقترح في مختلف الأندية الرياضية بمحافظة اسيوط خاصة وفي جميع الاندية الرياضية بوجه عام.
- ٣ - ضرورة الاهتمام بإعداد دليل الناشئين في مختلف رياضات ألعاب المضرب ليكون عوناً لهم في الحياة العملية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين: المناهج في التربية الرياضية للأسوياء والخواص، مكتبه شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٣م.
- ٢- امل انور عبد السلام: تقويم مقرر تنس الطاولة بكليات التربية الرياضية للبنات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠٠١م.
- ٣- جابر عبد الحميد جابر: اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١م.
- ٤- جوزيف ناجي اديب: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة على تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة للمبتدئين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، مدينة السادات، جامعة المنوفية، ٢٠٠٣م.
- ٥- حسام الدين نبيه عبد الفتاح يوسف: تأثير اسلوب التعلم التوليدى علي المجال المعرفي والانفعالي ومستوي الاداء المهارى لكرة اليد، رساله دكتوراه غير منشوره، كليه التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعه حلوان، ٢٠٠٥م
- ٦- حسن حسين زيتون: التعليم والتدريس من منظورة النظرية التوليدية، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ٧- حسن شحاته، زينب النجار، حامد عمار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي-انجليزي، انجليزي-عربي)، الدار اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ٨- داليا أحمد رسلان شمندي: فاعلية التعلم التوليدى بإستخدام الحقيبة التعليمية على المجال المعرفي والانفعالي وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٨م.
- ٩- دينا عبد الرحيم مهني: تأثير برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية كيلر على مستوى أداء المهارات الأساسية في تنس الطاولة لطالبات كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ٢٠١٤م.
- ١٠- زينب عبد الجليل على السيد: تأثير برنامج تعليمي باستخدام نموذج التعلم التوليدى على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى فى مسابقات المضمار لطالبات كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط، ٢٠١٤م.
- ١١- سمية مصطفى احمد إسماعيل: إستراتيجية التعلم التوليدى واثرها علي تعليم مهارات كرة السلة، بحث علمي منشور، المجله العلميه للتربيه البدنيه والرياضيه، كليه التربيه الرياضيه، جامعه حلوان، العدد ٣٨، يوليو ٢٠٠١م
- ١٢- صلاح الدين محمود علام: التقويم المؤسسى التربوى، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ١٣- عثمان مصطفى عثمان عبدالله: مقارنة فاعلية نموذج التعلم التوليدى والطريقة التكاملية علي بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والقدرة علي التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رساله دكتوراه غير منشورة، بكليه التربيه الرياضيه، جامعه المنيا، ٢٠٠٢م.
- ١٤- عفاف محمد عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، ط ٢ منشأة المعارف الإسكندرية، ١٩٩٤م

- ١٥- علي محمد عبدالمجيد: استراتيجيات تدريسية مقترحة اعتمادا علي نموذج التعلم التوليدى واثرها علي الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور بالمجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، ابريل ٢٠٠٠م.
- ١٦- عمرو عبدالله عبدالقادر حسن: تأثير التعلم التوليدى في تعليم المهارات الاساسية لكرة السلة، رساله دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعه حلوان، ٢٠٠٤م.
- ١٧- كمال عبد الحميد زيتون: تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية (عالم الكتب) القاهرة ٢٠٠٢م.
- ١٨- ماجد أبو جابر: تصميم التعليم، مفهومه وأسس ومبادئه، تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد الخامس، الكتاب الثاني، ١٩٩٥م.
- ١٩- مجدي أحمد شوقي: "تنس الطاولة أسس نظرية - تطبيقات عملية " ط ١، آيات للطباعة والكمبيوتر، الزقازيق، ٢٠٠٢م.
- ٢٠- محمد أحمد عبدالله إبراهيم: "الأسس العلمية في تنس الطاولة وطرق القياس" مركز دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ٢١- محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان: الاختبارات المهارية والنفسية فى المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٧م.
- ٢٢- محمد عبدالفاضل المغاوري: نموذ التعلم التوليدى وتأثيره علي بعض جوانب تعلم المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، رساله ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعه حلوان، ٢٠٠٩م.
- ٢٣- محمد محمد عبد الله خلف: تأثير بعض طرق التدريس على تعلم المهارات الاساسية لالعب المضرب، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، ٢٠٠١م.
- ٢٤- محمد محمد عبد الله خلف: تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاونى والتعلم للإتقان على مستوى الأداء المهارى فى تنس الطاولة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، ٢٠٠٥م.
- ٢٥- مروة صبرى ابراهيم: تقييم بعض مخرجات التعلم فى تنس الطاولة لطلاب المرحلة التمهيديه والتخصصيه لطلاب كلية التربية الرياضية جامعه أسيوط، رساله دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط، ٢٠١٥م.
- ٢٦- مصطفى عبد النعيم حسن على: تأثير برنامج لتنمية التوافق العصبى العضلى على بعض المهارات الأساسية لناشئ تنس الطاولة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، ٢٠٠٧م.
- ٢٧- مفتى إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٢٨- مي طلعت عفيفي: تأثير التعلم التوليدى علي الذاكرة الحركية ومستوي الاداء لبعض مهارات كرة السلة، رساله دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعه حلوان، ٢٠١١م.
- ٢٩- هبة عبدالصبور محمد نور: تأثير نموذج التعلم التوليدى علي تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار بالمرحلة الاعدادية، رساله دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعه حلوان، ٢٠١٠م.
- ٣٠- وليد عيد ابراهيم: المهارات الاساسية من منظور كوني للظاهرة التربوية "المؤتمر العلمي السنوى الاول، الاتجاهات الحديثة في التربية بين النظرية والتطبيق، مركز طيبة للدراسات التربوية القاهرة، ٢٠٠٥م.

٣١- يحيى أبو حرب، على بن شرف الموسوي، عطا ابو الجبين: الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعلم العالي، مكتبة الفلاح، الكويت، ٢٠٠٤م.

ثانيًا: المراجع باللغة الأجنبية.

32-Doffy, tom, jonassen, D: Comstructivism new implicotions instructional technology, educational for technology vol.31 .no. 5.1991.

33-Fitis. Posner: A met analysis of cooperative competition and individualistic goal structures. Hillsdale J: lawreneeerilaum, 1990.

34-Schilling & MaryLoue: The effect of three styles of teaching on university students sports performance [http: eneirsys .edu pluescig](http://eneirsys.edu/pluescig).2000.

35-Yager, R.E: The constructivist learning Model, science teacher, September Issue, 1991.